

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 964 قال عثمان فما ذكرت وإلا كلامها إلا هيجت علي أحزاني \$ أحمد بن عبد الله أبو العباس الحلبي المعروف بابن كاتب البكتمري \$.

وقيل إن اسم أبيه كاتب وقيل اسمه عبد الله وأنه كان يكتب لوصيف البكتمري وهو شاعر مشهور وذكرناه فيمن اسم أبيه على حرف الكاف للاختلاف في اسمه ولكونه إنما يعرف بابن كاتب البكتمري \$ أحمد بن عبد الدائم بن أحمد بن نعمة المقدسي \$.

أبو العباس الدمشقي الحنبلي شيخ حسن فاضل من أهل الحديث المقيمين بجبل الصالحين بدمشق في سفح قاسيون رحل إلى بغداد واجتاز في طريقه حلب وسمع ببغداد أبا الفتح محمد بن أحمد بن المنداي وأبا الفرج بن كليب وأبا الفرج بن الجوزي وسمع بدمشق أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي ويحيى الثقفي وأبا القاسم بن الحرستاني وعمر بن طبرزد وحنبلا الكبير وجماعة يطول ذكرهم .

واجتمعت به بدمشق وسمعت بقراءته على جماعة من الشيوخ بدمشق ثم قدم علينا حلب وسمع بها من جماعة من شيوخنا مثل قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم وأبي محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي وغيرهما ثم اجتمعت به بدمشق بعد ذلك وسمعت منه جزء الحسن بن عرفة بسماعه من أبي الفرج بن كليب وغير ذلك من حديثه .

وكان يورق بالأجرة ويكتب سريعا وكتب شيئا كثيرا ولم يكن بخطه بأس وكتب لي بخطه تاريخ دمشق للحافظ أبي القاسم الدمشقي وكتاب الذيل لأبي سعد السمعاني .

وكان حسن الخلق سألته عن مولده فأخبرني أن مولده سنة خمس وسبعين وخمسائة بدمشق وأن أباه كان من أهل قرية تعرف بالفندق من جبل نابلس